

دكّاش في تخريج طلاب العلوم الدينيّة: لا تضعوا هذه الشهادة في الخزانة وتقلّوها عليها

إنّ (s. Teilhard de Chardin). إنّ الدين هو حضور الله في خلايا كل كائن من الكائنات الحيّة والجامعة، حضور يعطي لكل كائن معناه وخصوصيته ويدفع كل الكائنات إلى اللقاء والوحدة في الله، وهو حضور حياة وسلام وثقة وكيان وانفتاح وتضامن. نقول عنه إنّه حضور وخلص وحرية وقيامة. فانطلاقاً من هذه التعريفات والمبادئ ومن هذه النظرة الجامعة للدين في جامعة لها أصولها المسيحيّة وروحانيّتها اليسوعيّة، إنّنا نريد أن نكون قادة رأي وخدام كلمة حق ونور ومرشدين أمناء، وإعلاميين مستنيرين وعارفين، ومدبرين مشرفين على الصحة الروحيّة ونشطاء يستخدمون العقيدة والمعرفة وأدوات الفكر عاملين من أجل نشر المحبّة من ضمن الحوار والتبادل الواعي».

وختم بالقول: «لقد أبلّغتم البلاد الحسن، فاستحققتهم هذه الوقفة اليوم وكذلك هذه الشهادة التي تكفل عملكم والتزاماتكم، فباسمكم أشكّر المسؤولين والأساتذة الذين رافقوا مسيرتكم إلى هذا اليوم. لا تضعوا هذه الشهادة في الخزانة وتقلّوها عليها، بل حوّلوها إلى جهاد يوميّ والتزام متواصل، فينجح بالتمام حاملو هذه الشهادة وينكّل عملهم بما تمثّله هذه الشهادة من الكفاءات والعلم والحضارة».

ثم كانت كلمة الطلاب لكل من الطالب إميل أبو شعر والطالبة أسيل مكّي، ثم وزعت الشهادات على الطلاب.



لقطة جامعة يتوسطها دكّاش

إلى تعزيز النزعة الإنسانيّة التي تعترف بوجود سزّ الله في كل كائن بشريّ» وختم في كلمته بتهنئة المتخرّجين الجدد.

دكّاش

رئيس جامعة القديس يوسف في بيروت البروفسور سليم دكّاش قال: «لكل زهرة رائحتها ولكل حلو مذاقه. ولهذا الاحتفال لتسليم شهادات التخرّج من كلية العلوم الدينيّة في الجامعة اليسوعيّة في هذا المساء كهفته الخاضة به، هناك نكهة خاضة لهذه الشهادات، إنّها ليست تقليديّة بل هي تجيب على حاجات خاضة واقعيّة إنسانيّة لها علاقة بالدين على مستوى مختلف نواحي الحياة. فالدين ليس مجرد ظاهرة أو شعور أو مناخ حار أو بارد، الدين هو وحي في عمق الوجود البشريّ وفي ضمير كل كائن لا بل كما كان يقول العالم اليسوعيّ بيار تيارد دو شاردان اليسوعيّ (Pierre

لتجددوا الذهنيات، والمؤسّسات التي تعملون فيها، والرعايا التي أوّتمتم عليها والجماعات التي تعملون معها. اليوم ننظر اليكم لا على أنكم أفراد حاملو شهادات بل على أنكم شهود لما اكتنرتّم من علم ومعرفة وخبرات إنسانية، وإيمانية، واجتماعية».

تشيشلك

عميد كلية العلوم الدينيّة الأب مارك تشيشلك قال من جهته « أمام مثل هذه الفسيفساء، من المستحيل أن أذكر هنا كل المساهمات أو تتبع تاريخ كل من هذه الدورات، لكن من المفيد التأكيد على أن هذا التوّع الذي أتيح لطلابنا التعليمهم ولتحديث معارفهم، هو أيضاً من أجل ثقافتهم ونضجهم الأخلاقيّ والدينيّ، وبعيداً من التفكير في «وصفات مؤحّدة»، هدفت هذه التدريبات إلى تشجيع الممارسات الجيدة وتجنب الممارسات السيئة، وهي بطريقة ما، هدفت أيضاً

خشان

بعد تقديم من الطالب أنطوان سلامة، كانت كلمة للأب شربل خشان منسق دبلوم راعوية الصحة ألقاها باسم المعهد العالي للعلوم الدينيّة بتكليف من الأب الهببي، فاعتبر أن «كل سنة يتجدد لقاءنا لنتوّع معا عاونا الجامعي، محتفلين بتخرّج دفعات جديدة من الطلاب الأحبة، سينضمون إلى إخوة وأخوات كانوا قد اتوا قبلهم لينهلوا العلم والمعرفة من ينابيع جامعة القديس يوسف. تلتفت اليكم ونرى في وجه كل واحدة وواحد منكم ليس ما أخذ من شهادات من مختلف معاهد الجامعة وكلّياتها، بل نرى في وجوهكم ما أعطيتم وأغنيتم من خبرات وأعمال وتضحيات قمتم بها لتستحقوا وعن جدارة أن تقفوا اليوم في احتفال تخرّجكم بفخر واعتزاز. منذ اللحظة أنتم شركاء حقيقيين في بنية جامعة القديس يوسف ورسالتها بحيث أنكم تنطلقون

احتفلت كلية العلوم الدينيّة في جامعة القديس يوسف في بيروت بتخرّج دفعات جديدة من طلاب المعهد العالي للعلوم الدينيّة، ومعهد الدراسات الإسلاميّة والمسيحيّة، وقسم علوم الأديان، في قاعة فرنسوا باسيل، حرم الابتكار والرياضة، طريق الشام، بحضور رئيس الجامعة البروفسور سليم دكّاش اليسوعيّ وعميد الكلية الأب مارك شيشليك اليسوعيّ ومدير المعهد العالي للعلوم الدينيّة وممثل المطران مارون العمار الأب إدغار الهببي، وحشد من مسؤولي الجامعة وأهالي المتخرّجين.

وتوزعت الشهادات كالتالي:

الدبلوم الجامعيّ «أؤمن»: مدخل إلى الإيمان المسيحيّ (الدفعة السادسة - باللغة الفرنسية، والثانية باللغة العربيّة في بيروت)؛ الدبلوم الجامعيّ في المرافقة الروحيّة (الدفعة الحادية عشرة)؛ الدبلوم الجامعيّ في راعوية الصحة (الدفعة الحادية عشرة)؛ الشهادة الجامعيّة في الشماسيّة والراعوية الاجتماعيّة (الدفعة الخامسة)؛ الشهادة في الثقافة الأساسيّة الإسلاميّة والمسيحيّة (الدفعة الخامسة)؛ الشهادة الجامعيّة في العقائد الإسلاميّة والمسيحيّة (الدفعة الرابعة)؛ الشهادة الجامعيّة؛ الشهادة الجامعيّة؛ الدبلوم الجامعيّ في «الأديان والإعلام» (الدفعة السابعة).